

سلسلة الهدى والنور {{2341}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

قال كذكرت في كثير من المجالس واظنك حضرت بعضها انه الرسول صلى الله عليه واله وسلم حينما قال الايمن الايمن قالها مقدا قاعدة لمن يبدأ الشافي وعلى ذلك يلحق بأشياء أخرى - [00:00:00](#)

كما في حديث كان يحب الى اخره لكن اه الاخوان الذين اكلت هيلين من اهل الايمان وغيرهم آآ هم يأخذون طرفا من الحديث ان الساقبي بدأ بالرسول وبيجوا بقى بيعلنوا من عندن - [00:00:30](#)

لماذا بدأ؟ لانه كبير الام ولا شك هو كبير الخوف لكن مثل هؤلاء كمثل من يحتاج بقوله عليه السلام بانكار العدوى الثابتة آآ بين عامة الناس فضلا عن ال العلم بالطب - [00:01:01](#)

لا عدوى الى اخر الحديث. فيقول هذا الذي وقف عند هذه الجملة المعدية طيب وش تسوي باحاديث أخرى يروى من النجوم ويبقى من الاسد ونحو ذلك الناس تنظر منه والاطباء المسلمون ثم الذين اتبعوهم - [00:01:25](#)

من الكفار اه ما يسمى بالاجر الصحي الى اخره ماذا نفعل بهذا؟ اه لا بد حينئذ من ان يفسر لا عدلها تفسير لا يتعارض مع هذه النصوص الأخرى. بل لا يتعارض مع تمام الحديث وهنا الشاهد - [00:01:49](#)

لانه تمام الحديث هذا في مجلس اعرابي والاعراب يعيشون مع الابل ويقول هذا الرجل يلبسه الله انا نرى الجمال السليمة يدخل بينها الجمال الايمن فيعنيها فما قال له عليه السلام هذا باطل - [00:02:15](#)

كما يقول ما يتمسك بالحديث العام او غيره لكنه بعكس من ذلك اقره ولفظ نظره الى مقصوده عليه السلام من قوله اعزها لقوله فمن اعدى الاواب اذا هو الله اذا اذا وجدت عدوى فبارادة الله وبقياسه - [00:02:36](#)

النقص الطبي اليوم موجود العلمي مع بعض العلماء قديما هو انهم لا يستحضرون سريان العزوة من الاجرب الى السليم من العليل الى السليم لا يستقبلون ارادة الله وانما هيئ الطبيعة. هيئ النظام - [00:03:03](#)

لكن الله عالم يريد الى اخره هكذا اول الحديث على ضوء اخره كذلك اي نعم الرسول عليه السلام آآ جاء في الصحيحين بانه اوتي قاض فيه لبن قد شيب بماء الى اخر الحديث - [00:03:27](#)

فلاحظوا انه البديل كان الرسول هذا لا يذكر لكن يا ترى اذا كان المدد بطلب من الرسول هل يصح ان يقال بدأ الساقبي للرسول لانه كبيركم وما يقال ما جاء في الحديث لانه كانت سببها - [00:03:56](#)

فاذا همس هذا انتهى الموضوع مش قصة الدعوة وهذا هو الواقع في صحيح البخاري ومسلم في رواية من حديث انس وحديث سعد ابن سعاد قال رسول الله فاوتي اذا لماذا بدأ الساقبي - [00:04:24](#)

لانه شو مش شايفها اه السؤال الاستدلال في هذا الحديث بعد الاطلاع على هذه الرواية الثالثة مغالطة غير مشكورة ابدا فضلا عن تفاصيل أخرى لا ننسى الكلام فيها بنا مثلا ان الرسول - [00:04:47](#)

لما شرب وبقي في الكعبة هذا هو الساقين فلو كان يبدأ بكبير القوم في الشرع الذي اعطاه الله اليه كان يبدأ لكن لا ابحت على ذلك الا ان ادنى صاحب الحق - [00:05:07](#)

وهو ابن عباس او بعض الاعراب كما في بعض فلما استأذن قال والله يا رسول الله لا اريد لاحد بفضل الله شرابه قالوا انه الناس وقال

الايمان فالايمن لانه يهدئ عمر بن الخطاب لانه في بعض الروايات اللي كان - [00:05:31](#)

ينظر هكذا الفضيلة هذه انا اعطاها ابن عباس او بعض الاعراض وبين لهم ان هذا هو حكم الشرع الايمن الايمن في هذه يعني التوقف في مثل هذه القضية بعض الوضوح الدليل الشرعي - [00:05:55](#)

انه هنا مدخل كبير الخوف وبخاصة ببعض يحتجوا بحديث لا علاقة له بالموضوع ان كان شماتة وانس جرارا وواحد يسحب ينكب جاء في رجلين اسيا الى الرسول من قوم من قوم - [00:06:21](#)

لانهم يريدون ان يتكلموا عن الة حولهم فبدأ الصغير يتكلم قبل الكبير فقال له عليه السلام للصغير كبر كبر. اذا هذا موضوع هناك موضوع اخر وفي هذا القدر كفاية يستعد الان - [00:06:41](#)

اذا بتأمرنا خدمة يا شيخنا. الله يحفظك. ان شاء الله تكون نتائج بخير. نسأل الله. اللهم امين. بعد اذنك شيخنا اتفضلني الاختبار يجوا ممرضين احسنت بالنسبة للمغذي هذا لا ترون انه - [00:07:04](#)

اه مسطر لانه هذا يعني اولا يدخل مثلا آ يقوي الانسان كالطعام. لكن لا يغني عن الطعام وعن الشراب. انا صرت يعني. اي نعم الله يجازيك بخير من خدمة يا شيخنا - [00:07:28](#)

لا يصعب كثيرا. نعم. السلام عليكم هذا. الله يسلمك. الله يبارك فيك الحمد لله. الله يسلمك يا شيخنا ونحن الان في يوم اربعتاش شوال الف واربعمية وخمستاش هجري قررت في بعض المجالس - [00:07:47](#)

وربما سجلته في معنى الكتابات ان المستشرقين واذنابهم او اذنبهم يأخذون على المحدثين لانهم انما اهتموا بنقل سنة سقط مما يسمونه اليوم المستشرقين بالنقد الخالص ويزعمون ان علماء الحديث لم - [00:08:23](#)

يهتم بنقل المتن ويسمونه بالنخل الداخلي. المسجل هذا الامام تعليقات. نعم شيخنا عندك في شريط فضائل الشعب لانه صلاح الدين منجد انتقد بعض الاحاديث المتن. احسنت. نعم الشاهد وانا راددت عليهم بما يأتي - [00:09:21](#)

ان هذه الدعوة باطلة وان علماء الحديث ينقدون المتن اي النقد الخارجي لتعبيره وانما قام نقد الاساليب على نقل المثل ولذلك نجد بتعابيرهم ما يشعل في هذا النقد الداخلي كمثل قولهم فلان منكر الحديث - [00:09:54](#)

فلان له مناكير ولن يأتي بالباطيل عجائب اه واشياء واشياء بصورة خاصة ابن حبان الذي يقول تعابيره كما تعلم آ يأتي فهذه حقيقة لكن من هم الذين يستطيعون ان يتولوا - [00:10:38](#)

نقل المتن هؤلاء بحاجة اولا الى ان يكونوا من علماء العارفين بالرجال ثم ماذا لا يكفي لابد ان يكونوا علماء للشريعة الصبي القرآن وتفاشيره والمصائب هذا الزمان انه نبذت نابتة - [00:11:23](#)

ويمثلها اليوم ذاك الشخص السعودي كان اسمه عبدالله بن سعد ولا سعد عبد الله بن سعد يقول ما في حاجة للدراسة كلها انما الانسان ينقد المسكون وما كان يفعل الاولون - [00:12:03](#)

طيب هل انتم هؤلاء هذا حسان بن الجاهل جاهد للقرآن لا يفقه شيئا من الاسلام آ شبه له بانه علم الحديث ان آ يطلع على ما قاله الاولون في الرواة - [00:12:30](#)

ثم هو يأخذ من هذه الاقوال ما يشاء بدون قيد ولا شرط ولا نابط ولا اي شيء فاذا باختصار ان جاء واحضر كما اشعلت بما يدندن حول هذا فهذا يقال له ليس هذا عش في - [00:12:57](#)

شو يا بني انت؟ الله اكبر لا حول ولا قوة الله المستعان والله انا لا مش لا يتصور انه يكون يعني للسماء للسواك الذي حض عليها العشون كما تعلمون في احاديث كثيرة - [00:13:25](#)

يذكر الله المقصود ان بوصفة سواك هو عملية سواك لانه ازالة القضاء والاذى وما يشبه هذا الكلام ما ينبغي هذا الوسط اه وعلى هذا على هذا النفي يجب ان يكون اثبات انه بالدليل - [00:13:53](#)

بمعنى الذي ذكرته فيما ذكرت انه سنة لكن يقابله قول بعضهم اه انه لازالة البقر مثلا وما شابه ذلك بالتفصيل يعني لو الرضا بالقولين لا انا ما اعلم هذا اه ولا يخطر في بالي مثل هذا التفصيل - [00:14:37](#)

وانما اه يعني يطلق القول الشديد مطلقا وكيف يتصور بالنسبة للمسلم الذي يستعمل السواك على وجه السنة ابي اليمين وعلى الوجه الاخر يمين يسار فما هي السورة الصورة الاخرى اه نعماسيه باليسرى - [00:15:04](#)

ما هي الصورة اللي بتتطوروها مثلا حتى ننظر هل هناك استعمال سواك على وجهي انت تذكر مثلا عموما قوله صلى الله عليه واله وسلم السواك مطاف للفم موضوعكم دوت وهكذا لذلك - [00:15:42](#)

الرضا بهذا التفصيل. وان كنت قرأته. نعم. بعض الناس بعضهم يقول هذا لكن ما ارتضيت هذا وارتضيت ذاك الحمد لله اننا لسنا تبيين يعني الحمد لله ولا ولا شافعيين ولا ولا انما نحن - [00:16:23](#)

يسوع محمد عليه الصلاة والسلام وهذا ما استطعنا. الله اكبر. صحيح. هذا ما استطاعنا لانه لا يمكن الانسان الا ان نحقق قول الشاعر المسلم فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم الله اكبر - [00:16:50](#)

ايه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. نعم بلا شك الاية الكريمة لكن هل يمكننا ان نأتسي بكل شيء؟ اني لست بهيئتكم وانما اني ابيت عند ربي وعلى القلب لست نتي - [00:17:13](#)

وهذه المناسبة اعطي الذي قال في هذا الحديث كما واصل وهو صديق نهاهم انكم لست مثلي اذا البشر مهما من ابو بكر الصديق وانت نازل لن يستطيع ان يكون مثال معمر. وانما كما قال ذلك الشاعر - [00:17:42](#)

نتشوه وان لم تكونوا مثلهم ان تشبه بريادك لهم وانا بلا حظ هون من الناحية العربية ان لم تكون مثلهم اي تحز في التشكيل. معتمدة. والا ولكن لضرورة البيت كما يفهمون - [00:18:12](#)

حتى ما ينكسر زيت اصل اذا نستريح شوي الآن من الكلام استريح عالتخت يعني ونقول وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:18:36](#)